الكتاب وأنتم تعمدون إلى الشيء قد أحله ا فتحرمونه على أنفسكم ما أبالي إياها حرمت أو قصعة من ثريد .

الآية 96 .

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق الشعبي عن علي بن أبي طالب في قوله إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة قال : كانت البيوت قبله ولكنه كان أول بيت وضع لعبادة ا .

وأخرج ابن جرير عن مطر .

مثله .

وأخرج ابن جريج عن الحسن في الآية قال إن أول بيت وضع للناس يعبد ا فيه للذي ببكة .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وابن جرير والبيهقي في الشعب عن أبي ذر قال : " قلت يا رسول ا أي مسجد وضع أول ؟ قال : المسجد الحرام .

قلت : ثم أي ؟ قال : المسجد الأقصى قلت : كم بينهما ؟ قال : أربعون سنة " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر والطبراني والبيهقي في الشعب عن ابن عمرو قال : خلق ا البيت قبل الأرض بألفي سنة وكان إذ كان عرشه على الماء زبدة بيضاء وكانت الأرض تحته كأنها حشفة فدحيت الأرض من تحته .

وأخرج ابن المنذر عن أبي هريرة قال : إن الكعبة خلقت قبل الأرض بألفي سنة وهي من الأرض إنما كانت حشفة على الماء عليها ملكان من الملائكة يسبحان فلما أراد ا أن يخلق الأرض دحاها منها فجعلها في وسط الأرض .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير والأزرقي عن مجاهد قوله إن أول بيت وضع للناس كقوله كنتم خير أمة أخرجت للناس آل عمران الآية 110 .

وأخرج ابن جرير عن السدي قال : أما أول بيت فإنه يوم كانت الأرض ماء كان زبدة على الأرض فلما خلق ا الأرض خلق البيت معها .

فهو أول بيت وضع في الأرض